عرب وعالم

## اعترف بأنه غير راض حتى الآن عن خططه للرد على هجمات مفجعة

# البنتاجون يرفض تقريرا ويقول انه مستعد لأي هجوم بأسلحة الدمار الشامل

**واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:**

أصرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) على استعدادها للرد على أي هجوم كيماوي أو بيولوجي أو نووي داخل الولايات المتحدة رافضة انتقادا لاستعداداتها من قبل لجنة مستقلة.

ولكن البنتاجون اعترف بأنه غير راض حتى الآن عن خططه للرد على بعض من 15 سيناريو لهجمات مفجعة أمرت الوكالات الاتحادية بالاستعداد لها مثل التعرض لهجوم نووي أو سلسلة من الهجمات الكيماوية في شتى أنحاء الولايات المتحدة.

وقال بول مكهيل مساعد وزير الدفاع الأمريكي للدفاع الداخلي انه سيتم تحسين خطط الرد على هذه السيناريوهات هذا العام.

وقال مكهيل «إننا مستعدون للرد.. «لسنا مستعدين للرد بالسرعة والكفاءة والفعالية التي نعتزم تحقيقها.»

وأضاف انه تم بشكل جيد تطوير خطط تفصيلية للرد على إعصار ضخم أو وباء أنفلونزا وعلى نفس المستوى مع خطة أعدت للاستعدادات الحربية.

وقال انه فيما يتعلق بالرد على هجوم نووي أو سلسلة من الهجمات بقنابل قذرة وهجوم بالجمرة الخبيثة أو سلسلة من الهجمات بالأسلحة الكيماوية عبر الولايات المتحدة فان الخطط الحالية غير كافية.

وقال»هذا اعتراف صريح واعتراف فظ بأننا لسنا موجودين في المكان الذي نحتاج ان نكون فيه.»

ورفض مكهيل الانتقاد القوي الذي وجهته لوزارة الدفاع يوم الخميس لجنة الحرس الوطني والاحتياطي ورئيسها الميجر جنرال المتقاعد ارنولد بونارو.

ووصف بونارو التخطيط لهجوم داخلي بأنه»غير مقبول تماما.» وأبدت اللجنة قلقها بشكل خاص بشأن النقص»المروع» للقوات المدربة على القيام بمثل هذا الدور.

وقال مكهيل ان البنتاجون يتفق في الرأي مع بعض مقترحات اللجنة ومن بينها توصيتها بان يكون لقوات الحرس الوطني الدور الأول في عملياتها خلال مواقف الرد على الحالات الطارئة بالداخل. ولكنه وصف العناصر الأساسية للتقرير بان بها نقاط ضعف بشكل جوهري.

مبنى البنتاجون

## العراق يتوعد «بسحق الإرهاب» بعد سقوط 99 قتيلا في بغداد

# أمريكا تؤكد أن منفذتى هجومي بغداد متخلفتان عقليا استخدمتهما القاعدة

**بغداد/14 أكتوبر/مايكل هولدن:**

قال الميجر جنرال جيفري هاموند قائد القوات الأمريكية في بغداد أمس السبت إن تنظيم القاعدة استخدم على الأرجح إمرأتين متخلفتين عقليا لم تعلما بأنهما ستنفذان هجومين انتحاريين أسفرا عن سقوط 99 قتيلا في أعنف هجومين في بغداد منذ شهور.

وأضاف أن استخدام إمرأتين متخلفتين عقليا في تنفيذ هجومي أمس الأول الجمعة يشير إلى أن المتشددين الإسلاميين ربما يستخدمون أساليب جديدة للتحايل على الإجراءات الأمنية التي أدت إلى خفض كبير في أعمال العنف في العراق.

وقال هاموند للصحفيين دون ذكر تفاصيل «هناك بعض المؤشرات بأن المرأتين كانتا متخلفتين عقليا» مشيرا إلى أن لديه صورا لهما.. وتابع أن المرأتين لم تنفذا فيما يبدو الهجومين بإرادتهما «وإنما استخدمهما تنظيم القاعدة لشن هذين الهجومين المروعين. استخدمت هاتان المرأتان على الأرجح لأنهما لم تفهما ما يحدث ومن غير المرجح أن يجرى تفتيشهما.»

وقالت الشرطة إنه جرى ربط المتفجرات بالمرأتين وتفجيرهما في سوقين للحيوانات الأليفة مما أسفر عن سقوط 99 قتيلا وإصابة أكثر من 150 ليصبح أمس الأول الجمعة أكثر الأيام دموية في بغداد منذ إبريل نيسان. وذكر الجيش الأمريكي عددا أقل لقتلى الهجومين.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قد تعهد أمس السبت بألا يخرج تحسن الأوضاع الأمنية عن مساره بعد أن قتلت مهاجمتان انتحاريتان 99 شخصا في أعنف هجومين في بغداد منذ إبريل.

وقال المالكي إن هجومي أمس الأول الجمعة في سوقين للحيوانات الأليفة في العاصمة العراقية لن يكونا إشارة إلى العودة لأعمال العنف التي دفعت العراق إلى شفا حرب أهلية طائفية. وألقى الجيش الأمريكي باللوم في الهجومين على تنظيم القاعدة.. وقال المالكي في بيان «عهدا لدماء الأبرياء إننا لن نتراجع عن تحقيق كامل أهدافنا في عراق آمن ومستقر.»، وأضاف «ان بشاعة هذه الجريمة المدانة والمستنكرة لن تفت في عضد أبناء قواتنا المسلحة ولن تزيدنا إلا إصرارا على المضي في طريق تحقيق الأمن وسحق الإرهاب ودك أوكاره.»

توابيت قتلى الانفجارات في اسواق العراق

ولكن في الوقت الذي دفن فيه أقارب قتلاهم قال سكان غاضبون إن الحكومة عليها بذل المزيد من الجهود لحمايتهم.

وقال أبو جاسم البالغ من العمر 42 عاما والذي يبيع أسماك الزينة في سوق الغزل للحيوانات الأليفة في وسط بغداد حيث سقط 62 قتيلا وأصيب 88 شخصا إن قوات الأمن فشلت في تأمين هذا المكان ولم تتوصل لأي حل بالنسبة لأسواق بغداد الكبيرة.

وذكرت الشرطة أن الهجوم في سوق الغزل إحدى أشهر أماكن التجمع في بغداد والتي استهدفت من قبل وقع بعد دقائق من هجوم انتحاري آخر شنته إمرأة أيضا مما أسفر عن سقوط 37 قتيلا وإصابة 57 في سوق للطيور في جنوب بغداد.

وقال الجيش العراقي إن المهاجمتين متخلفتان عقليا وإن العبوتين الناسفتين جرى تفجيرهما بجهاز للتحكم عن بعد.

وقال المالكي «كشف استخدام الإرهابيين في هذه الجريمة إمرأة مختلة عقليا الانحطاط الأخلاقي لهذه العصابات المجرمة وهزيمتهم وعداءهم للإنسانية.»

وزاد استخدام تنظيم القاعدة في العراق الذي يلقي الجيش الأمريكي باللوم عليه في العديد من الانفجارات لمهاجمات ترتدين سترات ناسفة لشن هجمات انتحارية بعد أن أصبح استخدام السيارات الملغومة أكثر صعوبة من جراء الإجراءات الأمنية المتزايدة والجدران الخرسانية الواقية.

والعدد الإجمالي للقتلى في هجومي أمس الأول الجمعة هو أكبر عدد للقتلى في بغداد منذ 18 إبريل نيسان عندما تسبب انفجار سيارات ملغومة في سقوط 191 قتيلا في شتى أنحاء العاصمة.

وقد يضر حجم هجومي أمس الأول بالثقة المتزايدة وسط العراقيين بأن شوارعهم أصبحت أكثر أمانا وهو الأمر الذي شجعهم على الخروج للأسواق والمطاعم.

ويأخذ رائد حسين (34 عاما) ابنه الصغير كل يوم جمعة إلى سوق الغزل ولكنه لم يذهب أمس الأول لأنه كان مريضا. وقال إنه لن يذهب ثانية للسوق إلا إذا تحسنت الأوضاع الأمنية.. وأضاف أنه يتحتم أن يكون هناك تفتيش دقيق خاصة للنساء اللائي ترتدين العباءات الفضفاضة سوداء اللون التي يمكن إخفاء أي شيء تحتها.

ويثير هجوما أمس أيضا تساؤلات للجيش الأمريكي الذي بدأ خفض عدد قواته في العراق بعد تراجع كبير في أعمال العنف.

وتراجعت الهجمات بنسبة 60 بالمائة في شتى أنحاء العراق منذ يونيو عندما جرى نشر 30 ألف جندي أمريكي إضافي.

وسينخفض عدد القوات إلى نحو 135 ألفا بمنتصف العام الحالي عندما يجرى سحب أكثر من 20 ألف جندي. ويوجد حاليا في العراق نحو 150 ألف جندي أمريكي.

ويقول قادة أمريكيون إن سيكون لديهم عدد كاف من الجنود للحفاظ على الأمن. ولكنهم حذروا مرارا من أن تنظيم القاعدة ما زال خصما خطيرا.

ونسب فضل تراجع أعمال العنف إلى مجالس الصحوة العراقية التي تضم أساسا أعضاء من العشائر السنية التي تحولت ضد تنظيم القاعدة وإلى إعلان ميليشيا جيش المهدي التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر وقفا لإطلاق النار.

## عواصم العالم

### اعتقال «أمير» القاعدة في سامراء

**سامراء/وكالات:**

أعلنت الشرطة العراقية اعتقال «أمير» تنظيم القاعدة في سامراء وقتل أربعة من مساعديه يحملون جنسيات عربية مختلفة خلال اشتباكات فجر أمس السبت في شمال شرق المدينة.

وقال الملازم مثنى أكرم محمود ان «قوة مشتركة من طوارئ سامراء (125 كم شمال بغداد) والشرطة تمكنت فجر أمس من اعتقال صفاء محمد الخداوي الملقب ب أمير أمراء تنظيم القاعدة في سامراء خلال عملية دهم في منطقة الجلام شمال شرق سامراء».، وأضاف ان «اشتباكات مسلحة اندلعت بعد عملية الدهم ما أسفر عن مقتل أربعة من مساعديه.

### الجيش الأميركي يعتقل قياديا في القاعدة

**بغداد/وكالات:**

أعلن مسؤول في الشرطة العراقية أمس السبت اعتقال المسؤول العسكري في دولة العراق الإسلامية (ائتلاف بقيادة القاعدة) خلال إنزال جوي في بلدة الطارمية (60 كلم شمال بغداد).

وقال المسئول رافضا الكشف عن اسمه ان «قوة أميركية قامت بإنزال جوي فجر الجمعة على احد المنازل في بلدة الطارمية واعتقلت عبد الرحمن وسمي المشهداني مسؤول الجناح العسكري في دولة العراق الإسلامية في المنطقة».

وأشار المصدر إلى ان «المشهداني هو شقيق محمد وسمي المشهداني القيادي في تنظيم القاعدة والمعتقل حاليا لدى القوات الأميركية وهو الذراع اليمنى لابي غزوان الحيالي زعيم القاعدة في شمال بغداد».، واكد ان «المشهداني مسئول عن اغتيالات وتهجير للطائفة الشيعية في منطقة حي العدل غرب بغداد».، وأضاف انه «مسؤول مباشر عن عمليات زرع عبوات ناسفة على الطريق العام بين بغداد ومحافظة صلاح الدين».

### إصابة جنديين لبنانيين في إطلاق للنار

**بيروت/14 أكتوبر/رويترز:**

قال الجيش اللبناني إن اثنين من جنوده أصيبا مساء الجمعة في إطلاق للنار في جنوب بيروت التي شهدت قبل أسبوع احتجاجا أدى إلى سقوط سبعة قتلى.

جاء في بيان للجيش «تعرض بعض مراكز الجيش في الأيام الأخيرة وفي أماكن مختلفة من العاصمة وضواحيها لاعتداءات متفرقة كان آخرها إطلاق نارعلى إحدى نقاط المراقبة في محلة غالبري سمعان مما أدى إلى إصابة جنديين بجروح.»

وأوضح بيان قيادة الجيش «إن استهداف الجيش هو استهداف للأمن والاستقرار... كما ان ذلك يعتبر تشويشا مباشرا على سير التحقيقات التي تجريها الأجهزة العسكرية والقضائية المختصة من اجل بلوغ الحقيقة الناصعة في أسرع وقت.»

وقتل سبعة من أنصار جماعة حزب اللّه وحركة أمل الشيعيتين في أحداث العنف التي وقعت الأحد الماضي والتي جاءت بعد ان سد المتظاهرون الطرقات بالإطارات المشتعلة في ضاحية بيروت الجنوبية التي يقطنها غالبية مسلمة شيعية احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي.

### مصريان اتهما بالإرهاب بأمريكا لحيازتهما ألعابا نارية

**ميامي/وكالات:**

قدم محامو الدفاع عن طالبين مصريين متهمين بنقل متفجرات في الولايات المتحدة إلى المحكمة الجمعة تقريرا صادرا عن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) يفيد ان الطالبين كانا ينقلان في الواقع ألعابا نارية.

ولا يزال احمد عبد اللطيف شريف محمد (24 عاما) ويوسف سمير مجاهد (21 عاما) في السجن منذ الرابع من أغسطس 2007. وكانا أوقفا في ولاية كارولاينا الجنوبية بتهمة محاولة الفرار مع متفجرات في شاحنتهما على مقربة من قاعدة بحرية أميركية يحتجز فيها معتقلون في قضايا إرهابية.

كما هناك اتهاما موجها إلى احمد عبد اللطيف شريف محمد مفاده انه لقن طلابا في الجامعة كيفية استعمال المتفجرات لغايات إرهابية محتملة ما يعرضه في حال ثبوت التهمة لعقوبة بالسجن تصل إلى عشرين عاما.

### فرنسا تعيد تشكيل قواعدها بالخارج

**باريس/وكالات:**

قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية إن القواعد العسكرية الفرنسية في الخارج تشهد حراكا متزايدا يمثل خطوة تمهيدية لتطبيق النتائج التي ستتمخض عنها أعمال اللجنة الفرنسية المشكلة لإعداد كتاب أبيض حول الدفاع.

وذكرت الصحيفة أن القواعد الفرنسية في أفريقيا بدأت بالفعل ترتيبات جديدة, حيث ستتغير القاعدة العسكرية الفرنسية من «قاعدة دائمة» إلى «قاعدة خارجية».

ويعني هذا التطور أن الكتيبة 43 للمشاة التي أنشئت عام 1978 وأقيمت في بور بوي جنوب شرقي مدينة أبيدجان ستحل محلها وحدات تتناوب كل أربعة أو ستة شهور.،

أما بالنسبة لقاعدة أبوظبي فإن ملفها يتقدم, وسيكون غالبية أفرادها من قوات البحرية, وسينتشر من القوات البرية في تلك القاعدة 70 رجلا بصورة دائمة.

وسيأتي هؤلاء الجنود في المرحلة الأولى من جيبوتي, كما ستؤوي رافدا من «مدرسة الصحراء» التي يتم إعداد أفرادها في القرن الأفريقي.، وسيتم التركيز في التدريبات على الحرب داخل «المدن الشرق أوسطية», ولم يحدد بعد شكل «المدينة الشبح» التي ستنشأ لتدريب القوات, لكنها قد تكون شيئا وسطا بين دبي وغزة.، ومن المقرر أن تكون القاعدة العسكرية الفرنسية في الإمارات قادرة على استقبال طائرات مقاتلة, كما ستوفر موقعا مفضلا لوضع «آذان كبيرة» لأجهزة المخابرات التي ستكون على بعد 250 كيلومترا من الشواطئ الإيرانية., كما ستتزايد وتيرة المناورات العسكرية التي يجريها الفرنسيون مع جيوش دول الخليج.

## فيما الحكومة تؤكد أن ديبي موجود في القصر الرئاسي

# قوات المتمردين التشاديين يسيطرون على العاصمة نجامينا

**نجامينا/وكالات:**

أفاد مصدر عسكري أن المتمردين التشاديين سيطروا أمس السبت على العاصمة نجامينا بعد مواجهات مع القوات النظامية استمرت أكثر من ثلاث ساعات، فيما لا يزال الرئيس إدريس ديبي في مقر الرئاسة.

وقال المصدر إن «المدينة بأسرها باتت تحت سيطرة المتمردين ولم يعد هناك إلا معارك تمشيط»، مشيرا إلى أن الرئيس ديبي «لا يزال في المقر الرئاسي». وكان يسمع إطلاق نار كثيف في الصباح قبل أن تصبح الطلقات «متقطعة أكثر فأكثر» قبيل الساعة 12,00 (11,00 بتوقيت غرينتش).

من جهته، كلف الاتحاد الإفريقي كلا من الرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغيسو والزعيم الليبي معمر القذافي مهمة «إيجاد حل تفاوضي للأزمة الراهنة» في تشاد, على ما جاء في البيان الختامي لقمة الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا أمس السبت.

وأضاف البيان ان «الجمعية طلبت من رئيس جمهورية الكونغو دنيس ساسو نغيسو والزعيم الليبي معمر القذافي الإشراف على جهود تهدف إلى إيجاد حل تفاوضي للأزمة الراهنة بالتنسيق مع الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي ورئيس مفوضيته».

ودان القادة الأفارقة في البيان «بشدة الهجوم الذي شنته مجموعات مسلحة على الحكومة التشادية» مطالبين «بوضع حد فوري لتلك الهجمات وما ينجم عنها من إراقة دماء»، وقبل ذلك أعرب الرئيس الجديد لمفوضية الاتحاد الإفريقي جان بينغ (الغابون) عن «قلقه البالغ» مما يجري في تشاد مذكرا بان الاتحاد الإفريقي لن يقبل «تغييرات في الحكم بطريقة مخالفة للدستور».

وقال مصدر عسكري أن المتمردين التشاديين سيطروا أمس السبت على العاصمة نجامينا بعد مواجهات مع القوات الحكومية استمرت أكثر من ثلاث ساعات.

وقال المصدر إن «المدينة بأسرها باتت تحت سيطرة المتمردين ولم يبق إلا معارك تمشيط».

إلا أن الوكالة نقلت عن وزير الخارجية التشادي القول إن الرئيس إدريس ديبي موجود في القصر الرئاسي، وإن الأمور تحت السيطرة.

وقد خاض الطرفان معارك في العاصمة حول القصر الرئاسي ومبنى القيادة العامة، وقدر مصدر في الجيش الفرنسي بتشاد بنحو ألفين عدد المتمردين الذين دخلوا العاصمة.

وأفادت مصادر إعلامية أن المتمردين دخلوا نجامينا من الناحية الشرقية بعد ساعات قليلة من وقوع معارك بينهم وبين الجيش الحكومي في تلك المناطق.

وقد دعت فرنسا رعاياها في العاصمة التشادية إلى لزوم منازلهم وعدم التوجه إلى مراكز التجمع التي كانت قد حددت سابقا لهم استعدادا لإجلاء محتمل.

وكان الفرنسيون المقيمون في العاصمة التشادية قد بدؤوا بموجب تعليمات سابقة التجمع في ثلاثة مواقع من المدينة استعدادا لإجلائهم في حال صدور طلب بذلك من السفارة الفرنسية.

كما دعت الولايات المتحدة رعاياها إلى الاستعداد لإجلاء محتمل، أما الأمم المتحدة فقد أجّلت موظفيها غير الأساسيين بالفعل.

وقد أبلغت تشاد الجمعة مجلس الأمن الدولي نيتها استخدام «حق الدفاع عن النفس» في مواجهة ما وصفته بـ»العدوان المنظم» من قبل الخرطوم, بما في ذلك ملاحقة «المعتدين» داخل الأراضي السودانية.

يُذكر أن معارك ضارية جرت بين الجيش وحركات التمرد الرئيسية شرقي تشاد بين 26 نوفمبر والرابع من ديسمبر الماضي مما أدى إلى تعطل اتفاق السلام الموقع بين الجانبين في سرت بليبيا يوم 25 أكتوبر الماضي.

وفي 13 أبريل 2006 تمكنت مجموعة من المتمردين من الوصول إلى أبواب نجامينا، إلا أن الجيش صدّها فلاذت بالفرار.

في غضون ذلك قال بيان صادر عن مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس السبت إن ساركوزي أجرى محادثات مع الرئيس التشادي إدريس ديبي لبحث القتال الدائر حاليا في تشاد بين القوات الحكومية والمتمردين.

وقال بيان من قصر الإليزيه أمس «أكد رئيس الجمهورية الفرنسية أن جميع الإجراءات اتخذت لضمان سلامة الرعايا الفرنسيين. كما أجرى محادثات مطولة مع الرئيس ديبي.»

كما بحث ساركوزي الوضع في تشاد مع الجنرال جورجلان رئيس أركان الجيش الفرنسي وبرنار كوشنير وزير الخارجية ووزير الدفاع إيرفيه موران.

وأضاف بيان قصر الإليزيه ان ساركوزي سيعقد اجتماعا آخر لبحث الوضع في تشاد.

الحيرة على الجنود التشاديين بعد سسيطرة المتمردين

### فرنسا وديبي معركة واحدة

قال صحيفة ليبيراسيون إن ديبي الذي استولى على السلطة في 1990 ربما يخوض الآن أقسى معارك حياته في نجامينا التي طوقها الجيش, وقطعت فيها شبكات الهاتف النقال, مما خلق أجواء مشحونة بالشائعات التي قالت إحداها إن الرئيس تخلى عن السلطة.، الشائعة نفتها باريس, لكن المؤكد هو نجاة دبيبي بأعجوبة من الموت وهو يعود من ميدان المعارك قرب ماساغيت، حيث انتقل -وفقا لعادته- لشحذ همم جنوده, واصطدم عند عودته بمتمردين أكثر عددا.

وأضافت أن ديبي نجا من الموت وصدّ هجمات أكثر من مرة, لكن متمردي 2008 أكثر عددا وعدة, وهم قبل ذلك يضمون أفرادا من قبيلته الزغاوة مما يهدد تماسك محيطه المباشر.

سقوط ديبي سيؤثر على انتشار قوة أوروبية قبل بها الرئيس التشادي, ويرى وزير الدفاع الفرنسي إيرفي مورين أنها «تعيق خطط المتمردين التشاديين» حتى لو كانت محايدة.

من مصلحة باريس بقاء ديبي رغم قضية آرش دو زوي لأن معركته معركتها, وإن لم يكن مطروحا دعمه مباشرة, بل الاكتفاء بدعم لوجيستي وطبي واستخباري وفق اتفاق 1976, ولاحظت الصحيفة أن طائرة فرنسية أطلقت في 2006 طلقات تحذيرية على رتل متمرد, ولم تفعل ذلك هذه المرة.

من جانبها قالت لوموند إن موقف ديبي ربما بات ضعيفا ومهددا أكثر من أي وقت, ونقلت عن مجلة اقتصادية أفريقية قولها إنه بعد مغادرته مناطق القتال بقيا متخندقا في قصره بالعاصمة التي تتوجس من معركة كبرى.

وحسب متابعين فإن استعداد القوات الحكومية للدفاع عن نظام ديبي هو المجهول الأكبر حاليا, في وقت أطلقت فيه عملية أوروبية لحماية اللاجئين, باريس معنية بنجاحها لأن جنودها يشكلون نصف القوة, وهي متورطة جدا في الملف رغم توتر العلاقات مع تشاد.

بقاء ديبي مرتبط في جزء منه بفرنسا وقواتها التي أنقذته مثلا عام 2006, وهي تتابع جوا تقدم التمرد وتقدم المعلومات للجيش.، غير أن تحركات التمرد تصبح أكثر صعوبة كلما اقتربوا من العاصمة, ولم يستبعد مسؤولون تشاديون أن تكون فرنسا تخفي بعض المعلومات.

### كينيا في غرفة الإنعاش

تحت عنوان «كينيا.. تحت الرعاية الدبلوماسية المكثفة» قالت مجلة تايم الأميركية أمس السبت إن تدفق الدبلوماسيين الغربيين على كينيا، وعلى رأسهم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي التحق بسلفه كوفي أنان، وغيرهم من الساسة ورجال الأعمال والناشطين في الشؤون الإنسانية، يجعل هذه الأزمة مختلفة عن غيرها في أفريقيا.

وذكرت المجلة أزمات أفريقية أخرى، منها أن الأسبوع الماضي شهد صدور تقرير عن لجنة الإنقاذ الدولية يقول إن 45 ألف يموتون شهريا في الحرب الأهلية بالكونغو، كما أن الاقتصاد في زمبابوي آخذ في التدهور دون اهتمام عالمي.

ومن الأمثلة الأخرى التي تطرقت إليها المجلة أن منظمة العفو الدولية قالت أمس (الأول) إن الصراع بين الجيش والجماعات المسلحة في تشاد يزداد تدهورا.

لكن أزمة كينيا تبدو مختلفة عن الأزمات الأفريقية، حيث يرى محللون أن ثمة جملة من الأسباب تجعل كينيا محط أنظار العالم، منها أنها محور اقتصادي يزود ميناؤها عدة دول أخرى كأوغندا ورواندا وبوروندي والصومال وجنوب السودان، كما أنها حليف هام لأميركا في ما يسمى بالحرب على الإرهاب، فضلا عن أن احتمال الفوضى فيها أصبح كبيرا، حيث بات الكثيرون يخشون من وقوع رواندا ثانية في كينيا.

المجلة قالت إن الدبلوماسيين يغامرون داخل بلد يعاني فراغا في السلطة، ونقلت عن المتخصص في الطبيعيات ورئيس مديرية الحياة البرية ريتشارد ليكي الناشط ضد الفساد في السياسات الكينية، قوله «أعتقد أن كيباكي رئيس البلاد يتلقى نصائح ضعيفة، ولا يظهر قيادة شخصية في هذه الأزمة».، ومضى ليكي يقول «أعتقد أن البلاد كأنها في بحر بلا ربان، الجميع يلعبون دور الشرير».